

# الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

مدرسة المسيح

أساسيات الحياة مع الله

الحلقة الثانية - كيف أبدأ علاقة حقيقية مع الله؟

- بقبول المسيح

وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ (يوحنا 1:12)

معنى قبول المسيح:

اولاً:- ان يكون المسيح رب ومخلص على حياتي

رب: أقبل سيادته على حياتي أقبل أن تكون له الكلمة العليا في قراراتي.

«أَجَابَ ثُومًا: رَبِّي وَإِلَهِي» (يو 20: 28)

«.. أَنْ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ رَبًّا وَمَسِيحًا» (أع 2: 36)

مخلص أي منقذ، الذي يغفر الخطية وينجي من أجزتها، ومن سطوتها  
قبول المسيح مخلص يعني قبول موت المسيح موت نيابي عني وأنه حمل خطيتي في جسده على الخشبة

«وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ» (لو 2: 11)

«وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَّاصُ، لِأَنْ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ» (أع 4: 12)

«الَّذِي أَحْبَبَنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي» (غلاطية 2: 20)

«لِأَنَّهُ هَكَذَا يُقَدِّمُ لَكُمْ بِسَعَةِ دُخُولٍ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ..» (2بط 1: 11)

«انْمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ..» (2بط 3: 18)

## ثانياً:- التوبة

هي تغيير الفكر والاتجاه، يصاحبه أسف وندم على ارتكاب الذنب.  
والتوبة في قبول المسيح تعني التحول إلى الله... (أقوم وأرجع إلى أبي) لأعيش معه .. وأعيش لأجله.  
وهي تختلف عن معنى التوبة عن الخطية.

«قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ، وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتَوُوبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ» (مر 1: 15)

«إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ نَهْلِكُونَ» (لو 13: 3)

«فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: تُوْبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ» (أع 2: 38)

«فَتَوُوبُوا وَارْجِعُوا لِنُحْمَى خَطَايَاكُمْ لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ» (أع 3: 19)

«أَمْ نَسْتَهِينُ بَعْنَى لُطْفِهِ وَإِمْهَالِهِ وَطَوْلِ أَنْاتِهِ، غَيْرَ عَالِمِينَ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ إِنَّمَا يَفْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟» (رو 2: 4)

## ثالثاً:- الإيمان

الإيمان هو التصديق والاتكال. والإيمان هنا في قبول المسيح يعني التصديق والاتكال عليه في غفران خطيبي وتغيير طبيعتي.

«مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ» (مر 16: 16)

«وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ» (يو 1: 12)

«فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ» (رو 5: 1)

«لَأَنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ» (رو 10: 9)

«لَأَنَّكُمْ بِالنَّعْمَةِ مَخْلُصُونَ بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ» (أف 2: 8)

## نتيجة قبول المسيح

تغيير في العلاقة

«يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ» (يو 1: 12)  
أَنْظُرُوا آيَةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الْآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ! (1 يو 3: 1)

تغيير في الحياة

## من الأنانية إلى الحب

نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا قَدْ انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ لِأَنَّنا نَحِبُّ الْإِخْوَةَ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ يَبْقَ فِي الْمَوْتِ (1 يو 3: 14)

## السلام الداخلي

(يو 14: 17) «سَلَامًا أَتْرُكُ»

(رو 5: 1) «لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ»

(في 4: 7) «وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ»

## السلوك بحسب الإنجيل

كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ لَا يَفْعَلُ خَطِيئَةً، لِأَنَّ زَرْعَهُ يَنْبُتُ فِيهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْطِئَ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ. بِهَذَا أَوْلَادُ اللَّهِ ظَاهِرُونَ وَأَوْلَادُ إِبْلِيسَ. كُلُّ مَنْ لَا يَفْعَلُ الْبِرَّ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَكَذَا مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ (1 يو 3: 9، 10)

## الشهادة للرب

«أَمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ» (2كو 4: 13)

تغيير في المصير

«الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ» (يو 5: 24)

«قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا. وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟» (يو 11: 25، 26)

«وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا هُوَ بِهِ: الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ» (1 يو 2: 25)